

أعلن مدير الاستخبارات الفرنسية برنار باجوليه الثلاثاء في واشنطن خلال مؤتمر حول الاستخبارات أن "الشرق الأوسط الذي نعرفه انتهى إلى غير رجعة"، مؤكداً أن دولاً مثل العراق أو سوريا لن تستعيد أبداً حدودها السابقة. وقال باجوليه مدير الإدارة العامة للأمن الخارجي "دي جي إس إيه" في المؤتمر الذي شارك فيه أيضاً مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي آي إيه" جون برينان إن "الشرق الأوسط الذي نعرفه انتهى وأشك بأن يعود مجدداً".

وأضاف قائلاً: "نحن نرى أن سوريا مقسمة على الأرض، النظام لا يسيطر إلا على جزء صغير من البلد: ثلث البلد الذي تأسس بعد الحرب العالمية الثانية. الشمال يسيطر عليه الأكراد، ولدينا هذه المنطقة في الوسط التي يسيطر عليها داعش" في إشارة إلى تنظيم الدولة.

وأكد أن "الأمر نفسه ينطبق على العراق"، مضيفاً بقوله: "لا أعتقد أن هناك إمكانية للعودة إلى الوضع السابق". وأعرب باجوليه عن "ثقلته" بأن "المنطقة ستستقر مجدداً في المستقبل، ولكن وفق أي خطوط؟ في الوقت الراهن لست أعلم. ولكن في مطلق الأحوال ستكون مختلفة عن تلك التي أقيمت بعد الحرب العالمية الثانية". وأضاف أن "الشرق الأوسط المقبل سيكون حتماً مختلفاً عن الشرق الأوسط ما بعد الحرب العالمية الثانية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/10/2015

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر  
رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)